

Distr.: General  
20 September 2016  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## مجلس حقوق الإنسان

المنتدى المعني بقضايا الأقليات

الدورة التاسعة

٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

## جدول الأعمال المؤقت وشروحه

## جدول الأعمال المؤقت

- ١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٢- الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية.
- ٣- احترام حقوق الأقليات كوسيلة لمنع الأزمات الإنسانية أو تخفيف أثرها.
- ٤- حماية حقوق الأقليات خلال الأزمات الإنسانية.
- ٥- التعافي من الأزمة: كفالة حلول دائمة.
- ٦- ملاحظات ختامية.

## الشروح

## ١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

مكان انعقاد الدورة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ١٥/٦ و ٢٣/١٩، ستُعقد الدورة التاسعة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ (في قصر الأمم بجنيف، في القاعة ٢٠).



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-16207(A)



\* 1 6 1 6 2 0 7 \*

وسيعرض على المنتدى جدول الأعمال المؤقت الوارد في هذه الوثيقة كي ينظر فيه بغرض إقراره. ويرد برنامج عمل الدورة في المرفق.

#### الجلسة الافتتاحية

سيدلي رئيس مجلس حقوق الإنسان ببيان افتتاحي يليه بيان كل من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات، والمقررة الخاصة المعنية بقضايا الأقليات.

#### الوثائق

إضافةً إلى توزيع الوثائق في شكل مطبوع، ستتاح وثائق الدورة على الموقع الشبكي لمجلس حقوق الإنسان ([www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Minority/Pages/Session9.aspx](http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Minority/Pages/Session9.aspx)).

#### المناقشات

ستتاح للمشاركين فرصة تقديم عروض وتعليقات موجزة بشأن مشاريع التوصيات المعروضة عليهم. وبعد العروض المقدّمة للمواضيع التي ستناقش في إطار كل بند من جدول الأعمال، سيُدعى جميع المشاركين إلى الإسهام في مناقشة مفتوحة. وينبغي للمشاركين أن يعربوا عن رغبتهم في أخذ الكلمة بإضافة أسمائهم إلى قائمة المتحدثين في بداية كل دورة.

## ٢- الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية

في الدورة التاسعة، سيستعرض المشاركون أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وقانون اللاجئين وقانون الكوارث فيما يخص احترام حقوق الأقليات وحمايتها وإعمالها في حالات الأزمات الإنسانية. ومن خلال العروض والمناقشات، سيسعى المشاركون إلى اقتراح سبل سد الفجوات الفاصلة بين المعايير الدولية والتشريع والتنفيذ على الصعيد الوطني. وسيناقشون أيضاً دور الأطر القانونية والسياساتية في زيادة مساءلة الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية تجاه السكان المتضررين، ومنهم الأقليات، مع الاعتراف في الوقت نفسه بالالتزامات والنظم القائمة مثل المعمول بها في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وسيناقش المشاركون أفضل السبل التي يمكن بها تجسيد المبادئ والمعايير الدولية والإقليمية المتعلقة بالأقليات، مثل الحق الأساسي في المساواة وعدم التمييز والحق في حماية وجودها، وفي تعزيز هويتها وفي المشاركة الفعالة والمجدية، عند وضع برامج الإغاثة الإنسانية الوطنية والدولية.

### ٣- احترام حقوق الأقليات كوسيلة لمنع الأزمات الإنسانية أو تخفيف أثرها

سيقف المشاركون على العوامل الرئيسية المؤدية إلى اندلاع الأزمات الإنسانية وسيناقشون هذه العوامل - مثل الناجمة عن الصراعات والكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، والأوبئة - حيث تؤثر بشكل غير متناسب في فئات الأقليات. وفي الدورة التاسعة، سيبحث المشاركون كيفية اجتناب هذا الأثر غير المتناسب الذي يضر بمجتمعات الأقليات أو التخفيف من حدته من خلال التخطيط الدقيق والتشاركي ووضع خطط الطوارئ.

وإدراكاً للصلة القوية الرابطة بين السلام والاستقرار وحماية حقوق الأقليات وتعزيزها، سيستكشف المشاركون أيضاً كيف أن احترام حقوق الأقليات وحمايتها وإعمالها قد يسهم في منع الأزمات الإنسانية. وفي هذا الصدد، لآليات الإنذار المبكر دور أساسي في منع النزاعات، لما تتضمنه من رصد لقضايا من قبيل احترام هوية الأقليات وتعزيزها؛ ومشاركة الأقليات في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية؛ والمساواة والفعالية في اللجوء إلى القضاء وغير ذلك من سبل الانتصاف الفعالة من انتهاكات حقوق الإنسان لفئات الأقليات. وسيسعى المشاركون إلى الاستفادة من خبرات فئات الأقليات التي ساهمت بجهودها في منع نشوب النزاعات، إذ سعت إلى إقامة وصيانة مجتمعات يعمها الوئام والتنوع والتشارك وروح الجماعة. وسينظر المشاركون أيضاً في التشجيع على إقامة مجتمعات مرنة شاملة للجميع ومدى قدرتها على تجنيب الأقليات المعاناة غير المتناسبة من أثر الأزمات الإنسانية غير النزاعات، أي من أزمات مثل الكوارث أو الأوبئة.

وسيدعى المشاركون إلى دراسة واقتراح السبل الكفيلة بأن تجعل الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية تراعي بصورة منهجية احتياجات الأقليات وغيرها من الفئات الضعيفة عند التخطيط، وتقييم المخاطر، ووضع خطط الطوارئ. وسيناقش المشاركون السبل الكفيلة بالتغلب على التحديات السائدة في مجال توزيع المعونة الإنسانية بالتساوي، بما في ذلك تذييل العقبات المادية والأمنية التي تعترض الوصول إلى المناطق النائية وعدم كفاية التمويل أو الموارد الأخرى لاقتناء الوسائل اللوجستية بهدف الوصول إلى المجتمعات المحلية الموجودة في هذه المناطق.

وسيسعى المشاركون إلى تحديد الاستراتيجيات الفعالة التي ستمكن الحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية من إقامة قنوات اتصال موثوقة مع المجتمعات المحلية المعرضة للخطر، بما في ذلك مجتمعات الأقليات، قبل وقوع الأزمات. وسيناقشون كيف أن إقامة خطوط اتصال فعالة وموثوقة قبل اندلاع الأزمات قد يكون أمراً أساسياً من ناحيتين على الأقل: من حيث جمع المعلومات والبيانات الدقيقة بشأن فئات الأقليات من أجل وضع الخطط، بما في ذلك خطط الطوارئ؛ ومن حيث ضمان المشاركة المجدية للأقليات في وضع هذه الخطط. وسينظر المشاركون أيضاً في إيجاد أفضل السبل لضمان استمرار خطوط الاتصال الموثوقة في العمل عندما تندلع الأزمات.

## ٤ - حماية حقوق الأقليات خلال الأزمات الإنسانية

سيسعى المشاركون إلى تحديد احتياجات الأقليات، بما في ذلك الاحتياجات الخاصة بنساء وأطفال الأقليات، في الأزمات الإنسانية وإلى تقييم خطر معاناتهم بشكل غير متناسب من أثر هذه الأزمات. وسيسلط المشاركون الضوء على العوامل المختلفة التي تديم الأثر غير المناسب الذي تخلفه الأزمات في أوساط الأقليات وسيناقشون ضرورة وضع استراتيجيات أكثر استهدافاً وزيادة المعونة والاستثمارات الأمنية من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للأقليات والتصدي لأثر الأزمات بطريقة أفضل. وسيناقشون سبل ضمان عدم التمييز ضد الأقليات في إيصال المساعدة الإنسانية، رغم التحديات العديدة، بما في ذلك من خلال تقييم عدد وموقع بعض الأقليات المتضررة بشكل مباشر أو غير مباشر من أزمة إنسانية وتحديد الذين قد يُحاصرون بين خطوط النزاع، والذين قد يكونون في مخيمات للمشردين داخلياً، أو في مستوطنات غير رسمية أو نزلاء أسر مضيضة، والذين قد يكونون متفرقين، والذين لن يقدروا على الاستفادة من الحماية الدولية كُلياً إلا إذا استطاعوا الوصول إلى أراضي دولة أخرى.

وسيشير المشاركون إلى أهمية جعل مجتمعات الأقليات على اطلاع جيد بحقوقهم قبل اندلاع الأزمة وخلالها وبعدها، حتى تتمكن من مساءلة الدولة والمنظمات الإنسانية. وسيستعرض المشاركون أهمية ضمان سلامة وحرية حركة الأقليات المتضررة من الأزمة، وكذلك الوفاء بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوقها المدنية والسياسية.

وستتناول المشاركون أهمية حماية المدنيين خلال النزاع، والحاجة إلى تنفيذ فعال للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ضمن جملة أمور، حرصاً على التخفيف ما أمكن من الأثر اللاحق بالسكان المدنيين، والحد من النزوح القسري ووقف الهجمات على المدنيين وضمان واحترام الممرات الإنسانية المؤدية إلى أماكن في مناطق النزاع.

وسيبحث المشاركون كيف أن اتباع نهج قائم على حقوق الأقليات قد يكون عاملاً موجهاً لجهود التصدي للكوارث، وبالتالي ضمان مراعاة أصوات الأقليات وشواغلهم في برامج الإغاثة والإنعاش.

وسيستكشف المشاركون كيف أن تمكين الجهات الفاعلة الإنسانية المحلية قد يسهم في تمثيل أفضل لمصالح الأقليات خلال العمليات الإنسانية. ثم إن إدراك التنوع والتكامل الذي تتسم به الجهات الإنسانية الدولية والوطنية والمحلية الجيدة التنسيق، والشراكة المتزايدة مع الجهات الفاعلة المحلية، التي غالباً ما يكون فهمها للديناميات الاجتماعية والثقافية والسياسية المحلية أفضل وتكون إمكانية وصولها إلى المناطق النائية أيسر، أمرٌ قد لا يساعد على تحسين الكفاءة والشرعية بشكل عام لعمليات الإغاثة الإنسانية الدولية فحسب بل من شأنه أيضاً أن يعزز مشاركة الأقليات أكثر في العمليات التي تمسها.

وسيناقش المشاركون الصلة القائمة بين الأزمات وتهديد هوية الأقليات، وسيلتمسون السبل الكفيلة بتمكين الأقليات من الحفاظ على هوياتها الثقافية واللغوية والدينية حتى خلال الأزمات الطويلة.

## ٥- التعافي من الأزمة: كفالة حلول دائمة

سيدرس المشاركون التحديات التي تواجهها الأقليات الساعية إلى العودة إلى الحياة الطبيعية بعد انتهاء الأزمة، مثلما تواجهه عند عودتها إلى موطنها الأصلي، أو إيجادها موطناً جديداً بعد تشريدتها، أو لدى سعيها إلى إنعاش الاقتصادات المحلية والخدمات الاجتماعية بعد طول عزلة، أو عند استرداد الممتلكات والبضائع بعد الأزمة أو اكتساب مهارات مختلفة والبحث عن مهنة جديدة في بيئة جديدة. وسيأمل المشاركون في السبل الكفيلة بجعل الأقليات في مأمن من التخلف عن الركب اجتماعياً واقتصادياً في مرحلة الانتعاش من الأزمات.

وسيتناول المشاركون ضرورة الحرص على أن يشارك جميع أفراد الأقليات، بمن فيهم الذين يعانون من التمييز بأشكاله المتعددة والمتقاطعة، مثل النساء والأطفال، وكبار السن، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة أو المثليات والمثليين والأشخاص ذوي الميول الجنسية الثنائية ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، مشاركة نشطة في المشاورات لتحديد أفضل الخيارات الممكنة المتاحة إليهم من أجل العودة أو الانتعاش من الأزمة. وسيُنظر في أفضل السبل المتاحة أمام الأقليات لكي يتسنى لها أخذ زمام المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمسها، ومن ذلك على سبيل المثال القرارات المتعلقة بإيجاد مكان لإعادة التوطين، أو في تحديد مجالات الأولوية فيما يخص تقديم المساعدة بعد الأزمات. وسيناقش المشاركون أيضاً أهمية الوساطة وآليات وإجراءات تقديم الشكاوى المتاحة للأقليات من أجل تبادل خبراتهم والتعبير عن شواغلهم إزاء إدارة عمليات الإغاثة الوطنية والدولية.

وسيُنظر المشاركون في عدد من الجوانب، بما في ذلك: مسؤولية جميع الدول فيما يتعلق بالحد من ظاهرة انعدام الجنسية، حيث غالباً ما يؤثر ذلك تأثيراً غير متناسب في الأقليات في الأزمات الإنسانية؛ ومسؤولية الدول المضيفة فيما يتعلق بإدماج اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين الذين لهم هوية أقلية بارزة داخل مجتمعهم مع تمكينهم من المحافظة على تراثهم الديني واللغوي والثقافي؛ والتزام الدول بشأن حماية طالبي اللجوء، بما في ذلك ضمان مبدأ عدم الإعادة القسرية، وإيجاد حلول دائمة.

## ٦- ملاحظات ختامية

سيستند المشاركون إلى نتائج المناقشات التي استمرت يومين للتفكير في الاحتياجات الخاصة للأقليات في الأزمات الإنسانية، والأثر غير المتناسب الذي تخلفه هذه الأزمات في مجتمعات الأقليات. وسيشجّعون على إبداء ما لديهم من تعليقات وإسهامات ووضع اللمسات الأخيرة على مجموعة من مشاريع التوصيات المتعلقة بالأقليات في الأزمات الإنسانية وسيُدعون إلى تحديد توصيات إضافية للدول والجهات الفاعلة الإنسانية الحكومية الدولية وغير الحكومية لضمان عدم التمييز واحترام وتعزيز حقوق الأقليات في جميع مراحل الأزمات الإنسانية.

وسيدلي رئيس المنتدى والمقررة الخاصة المعنية بقضايا الأقليات بملاحظات ختامية، بما في ذلك مقترحات بشأن خطوات المتابعة التي يتعين على المشاركين في المنتدى اتخاذها.

## المرفق

## برنامج العمل

التاريخ/الساعة	بند جدول الأعمال	البرنامج
الخميس ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٦ ١٣/٠٠-١٠/٠٠	١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	افتتاح المنتدى المعني بقضايا الأقليات
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• كلمة ترحيب وملاحظات افتتاحية</li> <li>• يدلي بها رئيس مجلس حقوق الإنسان</li> <li>• ملاحظات يدلي بها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان</li> <li>• ملاحظات يدلي بها رئيس المحفل المعني بقضايا الأقليات</li> <li>• ملاحظات تدلي بها المقررة الخاصة المعنية بقضايا الأقليات</li> </ul>
١٨/٠٠-١٥/٠٠	٢- الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية	
	٣- احترام حقوق الأقليات كوسيلة لمنع الأزمات الإنسانية أو تخفيف أثرها	
الجمعة ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٦ ١٣/٠٠-١٠/٠٠	٤- حماية حقوق الأقليات خلال الأزمات الإنسانية	
١٨/٠٠-١٥/٠٠	٥- التعافي من الأزمة: كفاءة حلول دائمة	
	٦- ملاحظات ختامية	